المثقل اللفظي باى متصلا ومنفصلا نحو ولا الضالين دابة
صاخة صوان الطامة الغادين امين وبلحق بذلك الذكرين
والذكر وجه الابدال واللاذن و بهذان عند من شدد وتامروني
والتعدنني واتحاجوني عند من ادغم وكذلك في الصافات فالصفا
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا فالمغيرات صبحا في مذهب
حمزة وكذلك فلا انساب بينهم في الكتاب بالحج عند رويس
ولا تيمموا ولا تعاونوا فظلتم تفكهون وتشبه ذلك عند البزي
والكلمي المخففة محياي عند من اسكن واللائي عند من ابدل وءانذرتهم
وءاشفقتم والسفهاء اموالكم هؤلاء ان كنتم وعلى البغاء
ان عند من ابدل واما الحرفي المثقل نحو الف لام وطس وبس
والقران ون والقلم في وجه الادغام واما الحرفي المخففة نحو ميم
كاف صاد قاف وشبه ذلك فالمشهور الذي عليه العمل وهو
الاجماع على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افراط فالمحققون
يمدون عليه قدر اربع الفات وكذلك التسوية بين المدغم والمخفف
والله اعلم فصل واما السكون العارض المدغم نحو فيه هدى
وقال لهم ويقول ربنا حالة الادغام وغير المدغم نحو الرحيم فاصبرون
العالمين والانهار ويقول في حالة الوقف فمنهم من ياخذ بالاشباع

بالاشباع وهو اختيار ابن خاقان والشاطبي ومنهم
من ياخذ بالتوسط مراعاة للجانبين وهو اختيار ابن مجاهد
والداني والشاطبي وابو الفتح وابن غلبون ومنهم من اختار
القصر نظرا للاصل وهو الحصري والجعبري وانكره الشاطبي
والصحيح في ذلك جواز الاوجه الثلاثة والاولى الاشباع فيصح
في المفتوح ثلاثة وفي المكسور اربعة وفي المضموم سبعة من غير
تخصيص ولا استثناء والصواب عندنا انه لا فرق بين
سكون الوقف وسكون الادغام في رواية السوسي
فصل في بيان الهمزة والهمزة يكون بعد حرف المد وقبله فان كان بعده
وهو معه في كلمة واحدة فهو المتصل وان كان حرف المد آخر كلمة والهمزة
اول كلمة اخرى فهو المنفصل فالمد المتصل نحو جاء ومن الماء فاولئك
والنبي فالطول لحمزة وورش بقدر الخمس ودونهما عاصم اي بقدر
الاربع ودونه لابن عامر والكسائي وخلف اي بقدر الثلاث ودونهم
لابي عمرو وابن كثير وابي جعفر ويعقوب وقالون اي بقدر الالفين
وهو المشهور كما في التيسير وعليه العمل والله اعلم فصل في بيان
المنفصل فالمنفصل نحو بما انزل وفي انفسكم مكناهم وبا ابيها وبا آدم
وقالوا آمنا وشبه ذلك فابو جعفر وابن كثير والسوسي ويعقوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)